

# المسيح إنسان تحت سلطان الآب | نفي الوهية المسيح

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التابع من قناة الدعوة الإسلامية على اليوتيوب.  
والنهارده هنكمel قراءة في فقرات من الانجيل الاربعة بين ازاي هي ضد عقيدة الثالوث ضد عقيدة التجسد - 00:00:00

في البداية لو انت مهتم بالحوار الاسلامي المسيحي ومقارنة الاديان والنقض الكتابي يبقى انت لازم تشتراك في هذه القناة اضغط على زر الاشتراك الاحمر واضغط على علامة الجرس علشان تيجي لك كل الاشعارات بكل الحلقات الجديدة - 00:00:25  
واول نص هنبدأ به من انجيل يوحنا نص مشهور جداً يوحنا خمسة تسعناشر المسيح بيقول فقال يسوع لهم الحق الحق اقول لكم لا يقدر ابنان ان يعمل من نفسه شيئاً الا ما ينظر - 00:00:38

يعملوا لان مهما عمل ذاك فهذا يعمله ابن كذلك. حابب الفت الانظار الى نقطة في غاية الالهمة. الا وهي ان المسيحيين بيمسكوا في بعض الاجزاء من النص ومش بيقدروا يفهموا ان هذا المعنى اللي انتم حاببين تقولوا به - 00:00:58  
غير متسق مع بداية النص يعني النص هنا بيقول لا يقدر ابن ان يعمل من نفسه شيئاً. يعني ايه؟ يعني ابن تحت سلطان الآب والاب ما بيقدرش يعمل اي حاجة هو عايز يعملها - 00:01:17

الا ما ينظر الآب يعمله. وبالتالي يعني فيما معناه بأنه لو عاوز تفهم النص بالمعنى اللي بيقول ان هو بي Shawf الآب بيعلم ايه يقوم عامل زيه اللي هو فيما معناه هو بيتابع الآب وبينفذ تعاليم الآب ولا يفعل الا ما - 00:01:35

يريد الآب وبعدين باقي النص بيقول لان مهما عمل ذاك فهذا يعمله ابن كذلك النص ده المسيحيين بيفهموه بمعنى ان الآب مهما عمل ابن يستطيع ان يعمل مسل الآب. لكن هنا فيه نقطتين في - 00:01:55

غاية الالهمة. من الذي اعطى ابن السلطان الذي مكنه من ان يفعل كل ما يستطيع ان يفعله لان خلي بالك تذكر كلام الله عز وجل في القرآن الكريم عن سيدنا سليمان مهما كان السلطان عزيماً هذا عطاونا. فتنا - 00:02:12

او امسك بغير حساب. بما انه عطية من الله عز وجل وانت لا تملك هذا السلطان من ذاتك ومن نفسك ومن جوهرك فانت مفتقر الى الآب. وبالتالي انت لست الها حقيقةاً مستحفاً للعبادة. لانك فقير ومحاج - 00:02:32

الى الآب والنصل واضح لا يقدر ابن ان يعمل من نفسه شيئاً الا ما ينظر الآب يعمله. نص زيه بالزيط في انجيل يوحنا خمسة وتلاتين بعديه بكم نص. المسيح ايضاً بيقول انا لا اقدر ان افعل من نفسي شيئاً. كما - 00:02:52

ادينوا ودينونتي عادلة لاني لا اطلب مشيئتي بل مشيئه الآب الذي ارسلني. فايضاً ابن اللي خاض تحت سلطان الآب وهو لا يقدر ان يفعل من نفسه شيء. يعني هو عاوز يعمل حاجة انت هتعمل من نفسك - 00:03:12

لوحدك كده؟ لا لازم الآب هو الذي يأمرك هو اللي يقول لك تعمل ايه. لاني لا اطلب مشيئتي. وده تبعية ابن للآب وانه ليس له ناقة ولا جمل في اي شيء هو يفعله على الارض. هو بينفذ مشيئه الآب. فهو تحت سلطان - 00:03:32

الآب وهذه النقطة تكلم عنها القرآن الكريم في بطلان عقيدة الوهية المسيح او ان الله هو المسيح. الله عز وجل يقول قل في سورة المائدة لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم. قل فمن يملك من الله شيئاً ان اراد ان يهلك - 00:03:54

طيبة ابن مريم وامه ومن في الارض جميعاً. ولله ملك السموات والارض وما بينهما يخلق ما يشاء. والله على كل شيء قادر فالالية بتدلل ان المسيح وامه وكل المخلوقات تحت سلطان الله وكل من تحت سلطان الله هم - 00:04:15

مخلوقات لله عز وجل. يخلق ما يشاء حتى لو كان مخلوق عجيب. مولود من غير اب الا انه ما زال مخلوق وهو تحت سلطان الله عز

وجل. والله هو القدير. والله على كل شيء قادر. اما الابن فلا يستطيع ان يقول - 00:04:37

هذا ولا يستطيع ان يقول اني افعل ما اشاء. ولو اردت ان افعل كذا افعل كذا لا الابن بيقول انا لا اقدر ان افعل من نفسي شيئاً وانا لا اطلب مشيئتي بل مشيئة الاب الذي ارسلني. فهو تحت سلطان الاب وتحت - 00:04:57

الاب وهذا لا يكون لها. ندخل على مجموعة نصوص بتبيين ان سلطان الاب واحنا قرينا نصوص قبل كده بتقول نفس الكلام لكن النصوص دي للاستزادة. اول نص من متى تمانية وعشرين تمنتasher فتقديم يسوع وكلهم قائلـا - 00:05:14

دفع الي كل سلطان في السماء وعلى الارض فيه نقطة دفع يعني هذا السلطان لم يكن ملكي واصبح مدفوعاً الي من اخر. وفي نصوص اخرى بتبيين ان الاب هو الذي دفع له هذا السلطان. لكن انا حبيب اشير الى نقطة في غاية الاهمية. بعض الناس يقول لك دفع الي كل سلطان في السماء وعلى الارض مش - 00:05:32

تقيل قوي كده طب مش ده يجعل المسيح لها احنا بنقول هذا الكلام من ابطل الباطل. اي نعم ان هذا الكلام تصور غير صحيح. وان المسيح عليه السلام لم يكن له كل سلطان - 00:05:56

على السماء وعلى الارض. لكن احنا مش مطلوب منا نطلع العقائد الاسلامية من الاناجيل الاربعة. ده مش مطلوب مننا. احنا مش بنقول ان الاناجيل الاربعة فيها العقائد الاسلامية بشكل صحيح واضح. لكنها في نفس الوقت لا تدعـى - 00:06:10

عقيدة الثالوث ولا التجسد. احنا بنقول ان الله الحقيقي المستحق للعبادة هو اللي من جنس الالوهية. وله الطبيعة الالهية في الاصل له. وليست مدفوعة اليه من اخر. او سلطان مدفوع اليه من اخر - 00:06:30

وهذا السلطان قد يزول او حتى قائم على الذي دفع اليه هذا السلطان. فيما ان فيه معنى الافتقار وال الحاجة والعوز لآخر هذا ليس لها حقيقة. مهما كان قدره بهذا الاخر. لكن هو - 00:06:50

مفتقـر اليه ومحـتاج اليه فـهـذا ليس لها حـقـيقـيـاـ. في يـوحـنـا تـلـاتـةـ خـمـسـةـ وـتـلـاتـيـنـ. الـاـبـ يـحـبـ الـاـبـ فـقـدـ دـفـعـ كـلـ شـيـءـ فـيـ يـدـيـهـ. فـبـالـتـالـيـ هو مـفـتـقـرـ إـلـيـ الـاـبـ عـلـشـانـ يـبـقـيـ عـنـدـهـ كـلـ هـذـاـ سـلـطـانـ. في مـتـىـ حـداـشـرـ خـمـسـةـ وـعـشـرـيـنـ فـيـ ذـلـكـ الـوقـتـ؟ قـالـ يـسـوعـ اـحـمـدـكـ اـيـهـ الـاـبـ - 00:07:10

رب السماء والارض وبعدين بيقول في سبعة وعشرين كل شيء قد دفع الي من ابي. فهو مدفوع من الاب وبعدين هو يحمد الاب ويقول عن الاب انه رب السماء والارض. نفس القصة في انجيل لوقا عشرة واحد وعشرين - 00:07:36

الاثنين وعشرين. المسيح بيقول احمدك ايه الاب رب السماء والارض. وبعدين والتفت الى تلاميذه وقال كل شيء قد دفع الي من ابي.

فتصرـيـحـ بـاـنـ الـاـبـ هـوـ رـبـ السـمـاءـ وـالـاـرـضـ. وـاـنـ سـلـطـانـ مـسـيـحـ مـهـمـاـ كـانـ - 00:07:56

كان عظيـماـ فـهـوـ مـدـفـوـعـ إـلـيـ الـاـبـ. وـنـحـنـ لـاـ نـقـرـ بـصـحـةـ هـذـهـ نـصـوـصـ الـلـيـ بـتـقـوـلـ انـ مـسـيـحـ قـالـواـ كـانـ عـظـيـماـ بـهـذـاـ الشـكـلـ. لـكـنـ حـابـ الـفـتـ الـانـظـارـ إـلـىـ نـقـطـةـ فـيـ غـاـيـةـ الـاـهـمـيـةـ. فـيـ قـصـةـ مـشـهـورـةـ جـدـاـ مـذـكـورـةـ فـيـ اـنـجـيلـ مـتـىـ وـفـيـ - 00:08:16

انجـيلـ لوـكاـ قـصـةـ تـجـرـيـةـ الشـيـطـانـ لـيـسـوعـ. نـقـرـاـ كـدـهـ اـنـ الـكـلـامـ دـهـ عـنـ الشـيـطـانـ. بـيـقـوـلـ اـيـهـ؟ هـنـقـرـاـ مـنـ لـوـقاـ اـصـحـاجـ الرـابـعـ مـنـ العـدـدـ الـاـوـلـ.

اما يـسـوعـ فـرـجـعـ مـنـ الـارـدنـ مـمـتـلـئـاـ مـنـ الـرـوـحـ الـقـدـسـ. وـكـانـ يـقـتـادـ بـالـرـوـحـ فـيـ الـبـرـيـةـ - 00:08:36

يـقـتـادـ بـالـرـوـحـ. الـرـوـحـ دـهـ مـفـرـوضـ المـقصـودـ بـهـ الشـيـطـانـ الشـيـطـانـ بـيـقـوـدـ مـسـيـحـ وـبـيـحـرـكـهـ فـيـ الـبـرـيـةـ. اـرـبعـينـ يـوـمـ يـجـربـ مـنـ اـبـلـيـسـ

وـلـمـ يـأـكـلـ شـيـئـاـ فـيـ تـلـكـ الـاـيـامـ وـلـمـ تـمـتـ جـاعـ اـخـيـرـاـ الشـيـطـانـ مـسـيـطـرـ عـلـىـ مـسـيـحـ وـلـهـ سـلـطـانـ اـنـ يـجـربـهـ. يـجـربـهـ - 00:08:56

اـنـ يـخـتـبـرـ هـلـ هـوـ بـالـفـعـلـ مـسـيـحـ وـلـاـ؟ وـقـالـ لـهـ اـبـلـيـسـ اـنـ كـنـتـ اـبـنـ اللهـ فـقـلـ لـهـذـاـ الحـجـرـ اـنـ يـصـيرـ خـبـزاـ فـاجـابـهـ يـسـوعـ قـائـلـاـ مـكـتـوبـ اـنـ

لـيـسـ بـالـخـبـزـ وـحـدـهـ يـحـيـاـ الـاـنـسـانـ. بـلـ بـكـلـ كـلـمـةـ مـنـ اللهـ. ثـمـ اـصـعـدـهـ اـبـلـيـسـ اـلـىـ جـبـ عـالـ - 00:09:22

اـرـاهـ جـمـيعـ مـمـالـكـ الـمـسـكـونـةـ فـيـ لـحـظـةـ مـنـ الزـمـانـ وـقـالـ لـهـ اـبـلـيـسـ لـكـ اـعـطـيـ هـذـاـ سـلـطـانـ كـلـ وـمـجـدـهـنـ لـاـنـهـ اـلـيـ قـدـ دـفـعـ وـاـنـ اـعـطـيـهـ لـمـنـ اـرـيدـ فـانـ سـجـدـتـ اـمـامـيـ يـكـونـ لـكـ جـمـيعـ فـاجـابـهـ يـسـوعـ وـقـالـ اـذـهـبـ يـاـ شـيـطـانـ اـنـهـ مـكـتـوبـ لـلـرـبـ الـهـكـ تـسـجـدـ وـاـيـاهـ وـحـدـهـ تـعـبدـ -

- 00:09:42

المـسـيـحـ مـاـ انـكـرـشـ عـلـىـ الشـيـطـانـ. اـنـهـ بـالـفـعـلـ لـهـ هـذـاـ سـلـطـانـ. خـلـ بـالـكـ النـصـ بـيـقـوـلـ اـيـهـ؟ اـنـهـ اـصـعـدـوـاـ لـىـ جـبـ عـالـ وـارـاهـ جـمـيعـ مـمـالـكـ

المسكونة في لحظة من الزمان. كل الملك وكل الابهة والسلطان والذهب والياقوت - 00:10:10

علي بابا وبعدين الشيطان راح قايل لك اعطي هذا السلطان كله ومجدهن لانه الي قد دفع وانا اعطي لمن اريد. ففي شخص صاحب هذا السلطان في الاصل دفعوا للبليس فاصبح البليس عنده القدرة انه يتصرف فيه. المسيح لم ينكر على البليس هذا. لكن هل ده معناه ان البليس - 00:10:30

الى حقيقة مستحق العبادة رغم ان هذا التصور باطل وكفر والشيطان ليس له هذا السلطان. لكن مش ذنبنا ان كتبهم فيها هذه التصورات الكفرية لكن حتى هذه التصورات الكفرية لا تؤيد عقائدهم الاكثر كفرا. وهي دي النقطة الهامة اللي انا عايز اوضحها - 00:10:58

ان البليس دفع اليه كل هذه الممالك كما ان المسيح يقال عنه في الانجيل انه دفع اليه. وهذا الدفع معنى انه ما كانش يملك هذا السلطان في الاصل واصبح يملكه بعد ان دفع اليه هذا السلطان من اخر - 00:11:22

فهو مفتقر الى هذا الاخر. اللي هو في حالة المسيح الاب الكتاب ما بيوضحش مين اللي دفع للشيطان هذا السلطان. لكن في حالة الابن مفتقر في سلطانه ومجد وعظمته وكذا للاب. الذي دفع له كل هذا. في يوحنا سبعة من سشاشر لمنتasher - 00:11:40 اجابهم يسوع تعليمي ليس لي. بل للذى ارسلني. ان شاء احد ان يعمل مشيئته يعرف عليه. هل هو من الله ام اتكلم انا من نفسي؟ من يتكلم من نفسه يطلب مجد نفسه. واما من يطلب مجد - 00:12:03

ذا الذي ارسله فهو صادق وليس فيه ظلم. النص ده رهيب جدا. لأن اغلب الناس لما بييجوا يتكلموا عن تعاليم المسيح السامية الجميلة العظيمة وكذا هم غير مدركين ان المسيح مجرد رسول. وهذه التعاليم ليست له بل للذى ارسله - 00:12:23 هو لا يتكلم من نفسه لكن الاب هو اللي بيقول له يتكلم بايه. وبالتالي افتقار الابن للاب من كل الجهات تقريبا اهمها الحياة زي ما قرأنا ان الاب له حياة في ذاته كذلك اعطى الابن ان تكون له - 00:12:46

حياة في ذاتي. فالابن بدون الاب ميت وليس له حياة. كذلك السلطان من الاب والابن مفتقر في سلطانه للاب كذلك حتى التعاليم والاقوال. الابن مفتقر فيها للاب. هنا نقطة في غاية الاهمية في النص. واما من - 00:13:06 اطلبوا مجد الذي ارسله فهو صادق وليس في ظلم. يعني المسيح لم يأت ليمجد نفسه. وهذه التعليم ليست له فتبقي مجد له هو. لأن هذه التعليم للذى ارسله وهو يطلب مجد الذي ارسله. نص اخر في - 00:13:26 اليونان تمانية اربعة وخمسين. اجاب يسوع ان كنت امجد نفسى فليس مجدى شيئا. ابي هو الذي تجدني الذي تقولون انتم انه الحكم. وبالتالي مجد المسيح لو هو بيمجد نفسه مجد ما لو ش قيمة فيما - 00:13:46

معناه ان هو نفسه ما لو ش قيمة ولا له مجد ولا له عظمة لو هو له مجد وله عظمة فهي مكتسبة من الاب ابي هو الذي يمجدني لذلك هو له مجد وله قيمة. لو الاب ما مجدوش وما عظموش يبقى هو ما لو ش - 00:14:06 وهو ما لو ش قيمة. يبقى هو مفتقر لمجد وعظمته وقيمته وقدره للاب ايضا. وهذا خير مش لازم بقى نفضل نكرر هذا المفتقر ليس الها. نص اخر في غاية الاهمية في يوحنا سبعناشر اربعة وعشرين. ايها الاب - 00:14:27

اريد ان هؤلاء الذين اعطيتني يكونوا معي حيس اكون انا. لينظروا مجدي الذي تاني لأنك احببتني قبل انشاء العالم. فمجد المسيح عطية من الاب ويطلب من الاب ان الذين اعطيتني اللي هم تلاميذه يعني يكونوا معه. وده بيذكرنا بالنص اللي هو ليس - 00:14:47 بان اعطيه الا الذين اعد لهم من قبل. الجلوس معه. فكان المسيح يبقي ان اريد يا رب بيطبل من الله. انا اريد يا رب اني دول يكونوا معي حيس اكون انا لينظروا مجدي الذي اعطيتني. فهو بيطبل من الاب لانه لا يستطيع ان يعطي هذا - 00:15:14

مكان من نفسه ويبين ان هذا المجد الذي له هو عطية من الاب. هنا في يوحنا اتناشر اربعة واربعين خمسين. فنادي يسوع الذي يؤمن بي ليس يؤمن بي بل بالذى ارسلني والذى يرانى يرى الذى ارسلنى. انا قد جئت نورا الى - 00:15:34 حتى كل من يؤمن به لا ينقص في الزلة. وان سمع احد كلامي ولم يؤمن فانا لا ادينه. لاني لم لادين العالم بل لاخلاص العالم. من رذلني ولم يقبل كلامي فله من يدينه. الكلام الذي تكلمت به هو يدينه في - 00:15:56

اليوم الاخير لاني لم اتكلم من نفسي لكن الاب الذي ارسلني هو اعطاني وصية ماذا اقول؟ وبماذا اتكلم؟ وانا اعلم ان وصيتي هي حياة  
ابدية فما اتكلم انا به. فكما قال لي الاب هكذا اتكلم. فهو بيقول القضية مش - 00:16:16

مش متعلقة بيه بشخصي الذي يؤمن بي ليس يؤمن بي بل بالذى ارسلني انا حابب اصحح ايمانكم عن الاب ربكم مرة اخرى للاب  
القضية ليست متعلقة به بشخصي. وبعدين بيقول لاني لم اتكلم من نفسي مش باتكلم بمزاجي - 00:16:41  
لكن الاب الذي ارسلني هو اعطاني وصية. ماذا اقول؟ وبماذا اتكلم فما اتكلم انا به فكما قال لي الاب هكذا اتكلم. فتعليم المسيح مش  
من دماغه ولا الكلام ده من - 00:17:01

نفسه هو رسول من الاب وهو تحت السلطان الاب والاب هو اللي بيكلفه يقول ايه ويتكلم بايه؟ في تمانية خمسة وعشرين سبعة  
وعشرين. فقالوا له من انت؟ فقال لهم يسوع انا من البدء ما اكلمكم ايضا به. ان لي - 00:17:19  
كثيرة اتكلم واحكم بها من نحوكم لكن الذي ارسلني هو حق. وانا ما سمعته منه فهذا اقوله للعالم. يعني هو يسمع من الاب ويبلغ اللي  
سمعه للناس. ايضا نص مشهور جدا جدا - 00:17:39

نختم به يوحنا تمانية واربعين المسيح بيقول ولكنكم الان تطلبون ان تقتلوني وانا انسان قد كلامكم بالحق الذي سمعه من الله وبالتالي  
المسيح بيعرف نفسه انا انسان كلامكم بالحق والحق ده مش من عندي حتى ده انا سامعه من الله وانا مجرد رسول - 00:17:59  
اللي انا سمعته انا هكتفي بهذا القدر في هذا الفيديو في الفيديو القادم نكمل ايضا قراءة بعض المقاطع اللي من خاللها هنبين انها ضد  
و ضد التجسد لو كان الفيديو عجبك لايك وشير وسابسكرايب ولو تقدر تدعم وترعى محتوى القناة زور صفحتنا على بترون هتجد  
الرابط اسفل الفيديو - 00:18:25

لو الفيديو ما عجبكش اعمل له مش مشكلة. الى ان نلتقي في فيديو اخر قريبا جدا باذن الله عز وجل. لا تنسوني من صالح دعائكم.  
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:18:45 - 00:19:05